السنة التاسعة
جريدة شرقية
مديرو محرر لواجيس سانوو ابونظارة زرقاء
قيمة الاشتراك في ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكا ترالحيم
الى عنوانه
٢٢ رو ذي لو بنك ٢٢ بباريس

9me Année
Journal Oriental
Directeur & Rédacteur en Chef
J. Sanua - Abou Naddara
22 Rue de la Banque
Paris
Abonnement
20 Frs par an



عدد ١٠ باريس ٣١ اوكتوبر ١٨٨٥

No 10 Paris le 31 Octobre 1885

وردت الينا هذه الرسالة الجليلة من ج رص افندي راجياً منا بان لا نزيد فيها ولا ننقص ∴

✱ مخاطبة الحدق ومجدع على قهوة ابو تيجه ✱

(الحدق) يا مجدع يابوسيفين - مالي اراك اليوم بوزك طول شبرين ؟ خفف عن قلبك الهم بالله العظيم . فرج ربنا قريب هو الكريم هو الحليم ∴ ابو خيمه زرقاء اللي نجانا من مخاليب اسماعيل الغدار . هو يرفع عن اعناقنا ناف الواد الاهبل والحمر وثوبار ∴ بقى والنبي يا سي مجدع ياحيلة امك . ما اعرف سبب زعلك وغمك ∴ (مجدع) والله العظيم . الحكيم العليم ∴ بان لقب حدق فيك خساره . ولقب اهبل عن قريب ياتيك من ابي نظاره ∴ لانك بعد ماكنت امكر من ابليس . صحت اليوم عبد طلطميس ∴ ما تعرف الجمعه من الخميس ∴ لو كنت صحيح حدق ياعم . ماكنتش تسالني من ابن جاني الزعل والغم ∴ الظاهر انك ما بتقراش التلغرافات والجرانيل . والا كنت تولول مثلي وتحزن وتندب وتبكى على وادي النيل ∴ (الحدق) طيب والتولول دم والحزن والبكا ليه ؟ هي الدنيا جرى فيها ايه ؟ ياهل ترى مالطه خربت او انحرقت سراية عابدين ∴ او الله لا يقدر مصرنا ما بقاش فيها مسلمين ؟ (مجدع) انا كنت اسكت ولا اجاوبكشي لو كان لي حبيب غيرك له اشكي . ما عليهشي اسمع وقل ان كان يحق لي اندب على وطني وابكي ∴ انظر لاولاد مصرنا تراهم كبار صغار كلك كفرانين . ومن القهر بيعدوهم ليالي زي الطيني ∴ ما كفاش ان الحمر امروا بحل مجلس النواب الجديد لكون الاعضا رفضوا امر حماية الانكليز على وادينا وقالوا بانهم لا يعرفوا سلطان غير مولانا عبد الحميد . الا ورأينا في جرائد محليه واجنبيه . خبر كدّر محبي الوطن والحرية ∴ وهو ان الخليفه المعظم كتب لتوفيق كتاب . يقول له فيه كل عام وانت طيب يا اعز الاحباب ∴ وغير ذلك تحفه بنيشان مجيدي عال . بكره ينجسه لما يلبسه الواد الاهبل الدجال ∴ اسكت يا حدق الامر ده طلع في راسنا الجنان . مش خساره في توفيق كتاب عالي ونيشان ∴ ؟ أهذا جزا من خاننا وباعنا للاجنبي عبيد . (الحدق) بخر فمك واتكلم في امير المؤمنين السلطان عبد الحميد ؟ دي سياسه سلطانيه . تستعملها مع وزرائها الحضرة الشاهانية ∴ (مجدع) اقول لك الحق انا الكلام ده اللي بالمحسوس ما اعرفوش يا حدق فسر كلامك والله ما افهموش ∴ (الحدق) حاضر يا سيد الشجعان . اعلم بان الخليفه المعظم علي الشان ∴ قلما يامر بنفي وزير او بعزل والي . ينعم عليه بنيشان وبفرمان عالي ∴ وذلك لكثرة حلمه انما اذا ما راى الوزير او الوالي اهتدى الى السراط المستقيم . حالاً يعاقبه بمعاقبة الكفار في الجحيم ∴ ماانتاش فاكر اسماعيل ؟ ياما نال من الدولة العلية فرامين . وياما تحصل على فخر ونياشين ∴ انما لكونه دام على الطغيان صار طرده من وادي النيل . كذلك يحصل لتوفيق لانه طلع ازرط من ابيه اسماعيل ∴ (مجدع) فهمت كلامك المليح . صدق من سماك حدق لكونك والله فصيح ∴ بقى على اي الجماعه بردون ياموت شير . وهات سمعني اخبارك انشالله خير ∴ (الحدق) اخباري اليوم مالهمش نظير . لما يسمعهم الواد الاهبل يخزى براًيه ويسخط على الوزير ∴ (مجدع) هات يا حدق من تحايفك هات يا قرة عين اولاد البلد والذوات ∴ (الحدق) السودانيه هجموا على وادي حلفه وضربوا المحافظين . فتركبت مصارين الحمر وقالوا جالي يا مسلمين ∴ لان ما كان يخطر لهم ببال ان السودانيه ينزلوا عليهم من جهة الشمال ∴ فلذلك كتبوا

للقاهره تلغرافات مالهم عدد . يقولوا فيها يا توفيق مدد مدد ؛ جوديم اسعفنا بكم الف خيال من العربان . والّا ياكلونا ويدخلوا مصر جنود السودان ؛ (مجدع) الله ينصر الابطال . ويعكس الانذال ؛ وتعود ديارنا كما كانت متمتعة بالحرية . طاهرة لاحمر فيها ولا عائلة اسماعيلية ؛ انما نحن في المهدي ودقمه عثمان . يا ترى صحيح ان عدموهم اسود السودان ؟ (الحدق) ما تسألنيش عن المهدي يا ابن الامارة . ده سر ما احد يعلمه غير روسا الحزب الوطني والشيخ ابونظاره ؛ اما من خصوص دقمه عثمان . لله الحمد حي وصيته مالي السودان ؛ والاسود السود يا اخي العزيز . فركة كعب يوم بليله بينهم وبين الانكليز ؛ عن قريب يضربوا الحمر ويدخلوا الصعيد . حقاً توفيق يومها من الغيظ يطق البعيد ؛ دول الاسود السود . ليس فقط وصلوا الحدود ؛ الّا وتراهم يا افندم مصفوفين . على شاطي بحر النيل شمال ويمين ؛ وكلما يعدي عليهم وابور واسوّ عسكر انكليز او مشحون زواده ومهمات . يعدموه العافيه يا ما بلع بحر النيل وابورات ؛ والسيد محمد الخير يا حبوب . اهو وصل دنكلا من جهة الجنوب ؛ وصاحبنا عبد الحميد خوجه سيد الابطال . الجماعه منتظرينه في الجهة اياها ومعه الف خيال ؛ (مجدع) على الكلام ده حرب السودان ما تنتهيش عن قريب (الحدق) ما دام الحمر بمصر البغلي يدور والحرب لا تنتهي طالما والينا متفق مع الغريب (مجدع) طيب وجرانيل اوروبا ما ذا اخبارها . أصحيح ان في بر الترك الحرب وقدت نارها ؟ (الحدق) بلا كلام فارغ من يستجري يقف امام الاتراك ؟ اذا قام البلغار ما قدامه الّا الهلاك ؛ (مجدع) ما علينا وايش اخبار الجرائد الانكليزية ؟ ما ذا رايك في الوزاره الساليسبورية ؟ (الحدق) انها احسن من وزارة غلادستون القديمه . والله فكرتني يا اخ انا عندي في هذا الموضوع اخبار عظيمه ؛ صاحبنا المستر بلونت حبيب شيخ العرب وروسا الحزب الوطني الرجل المشهور بمصر والهند وبلاد العرب ؛ كتب مكتوب لغلادستون وقال له فيه بانه هو الذي تلف حال مصر وخرب ؛ (مجدع) اما عمنا بلونت ده يقينا رجل عجيب . اهو يا افندم بيحامي علينا وبيدافع عنا بالباع والذراع ولو انه غريب ؛ (الحدق) وايضاً القى خطبة رنانة امام اربعة الاف نفس من علماء ورجال سياسة بخصوص المسالة المصرية يظهر منها ان غاية مراده بان تخرج من بلادنا العساكر الانكليزية (مجدع) الله يحفظه وينصره بجاه سيد المرسلين (الحدق) امين يا رب العالمين امين ❋

قال الشيخ ابو نظاره

الله الله ما اعذب هذه المخاطبة السياسية . ربنا ما يحرم جنالي من فصاحة الشبان المصرية ؛ فقط مرادي بان صديقي الحدق يقول . لجماعة سي مجدع بانهم ما يحسبوش حساب لابنا بلاد الفول ؛ بل انهم يساعدوني انا والحدق على الدفاع . عن الوطن الذي فيه الحق ضاع ؛ وعوضما يمتثلون لاوامر الظلم والجور والعدوان . يوروا عين حمراء للحكام انما بعقل مش بجنان ؛ هكذا تعمل الامم الافرنجية . حينما تريد تتحصل على العدل والحرية ؛ وفي وقتها ربنا يشملنا بكرمه وحلمه . وينجينا من بابا توفيق وظلمه ؛ لان الصبر كاسه مرّ . والذي يصبر على همه وغلبه عمره ما يصبح حرّ ؛ وان قالوا لكم من تأنى . نال ما يتمنى ؛ جاوبوهم بهذا الجواب ايالكم والتاني في الامور فان الفرص تمرّ مر السحاب . والّا يا اخواني . اسمعوا مني ابيات ابن المعتز في ذم التأني ❋

وان فرصة امكنت في العدا . فلا تبدِ فعلك الّا بها
فان لم تلج بابها مسرعاً . اتاكَ عدوك من بابها
واياكَ من ندم بعدها . وتاميل اخرى وأنى بها

الله الله يعني في الدنيا دي كلها موجود لسان افصح من لسان العرب . دي اشعاره تلذ السامع اكثر من الناي والعود وتفوق الكمنجه في الطرب ؛ وكل مصري حدق يفهم سرّ هذه المعاني . بقى فضونا من الموضوع ده يا اخواني ؛ واسمعوا هذا الدور في زبانية الظلم والجور ❋

دور

مثلك كتير . يا سي نوبار . اليوم وزير . بكره عطار
تبيع يانسون . وخبهان . فلفل كمون . لدِن لبان
سيد الرجال . اليوم في مصر . بكره حمال . في سوق العصر
نحاس تشيل . حِلَل ودسوت . الحمل تقيل . خوفي لتموت
يا باشا اليوم . الجنيهات . عندك بالكوم . وللصافات
مال الحرام . عمره ما يدوم . بكره الاخصام . ياخذوه يا مشوم
انت ونوخوص . وبوجعران . ناكلوا بعبوص . من الجدعان
فتبر طعون . على استنبول . تبيعوا لموك . زيت حار وفول
يا نوبار اشكي . من دالهوان . يا بوخوص ابكي . مع بوجعران
أدي آخرتكم . يا مجرمين . عبره سيرتكم . للظالمين

compatriotes, qui tous, assurément, n'étaient pas favorables à notre cause; mais lui, uniquement soucieux de la justice et de la vérité, il n'a renié aucun de ses sentiments à notre endroit; il a revendiqué hautement, au contraire, la part qu'il avait prise à la rédaction de notre Programme Nationaliste.

— « Je pourrais montrer, s'est-il écrié à un certain moment, que l'action d'Arabi et des autres chefs du Parti National égyptien a été aussi légale que celle de l'Angleterre l'a été peu. Notre action à nous, anglais, n'a été absolument qu'une intrigue, *absolutely an intrigue*. »

Partant de là, il a fait voir que nous avons toujours eu grand soin, même au plus fort de l'effervescence populaire, de ne nous écarter en rien de nos devoirs vis-à-vis du Sultan, du Khédive et de l'Europe.

Au Sultan, nous disions : « Nous reconnaissons pleinement, ô Commandeur des Croyants! ton autorité de Kalife et ta suzeraineté sur la terre de Misr. Nous sommes et nous voulons demeurer tes fidèles et tes tributaires, mais à la condition qu'à ton tour tu respecteras notre autonomie administrative, telle qu'elle a été créée par les firmans de tes prédécesseurs.

Au Khédive, nous disions : « Le Parti national promet au Khédive régnant sa loyale allégeance, mais à la condition que Tewfik règnera conformément à la justice et à la loi. »

A l'Europe, enfin, nous disions : « Nous reconnaissons sincèrement les services rendus à l'Egypte par l'Angleterre et la France, vos mandataires; nous admettons la nécessité du contrôle exercé présentement par ces deux puissances, mais à la condition que vous ne nous interdirez pas l'espoir qu'un jour viendra où l'Egypte, toute aux mains des Egyptiens, pourra se contrôler elle-même. »

Quoi de plus correct et de moins révolutionnaire qu'un pareil langage? Et comment se peut-il faire qu'il ait été méconnu par deux patriotes et deux républicains, tels que Gambetta et Sir Charles Dilke? C'est pourtant ce qui est arrivé.

M. Wilfrid Blunt, par un sentiment de pudeur nationale que je comprends et que j'excuse, a essayé de rejeter sur Gambetta la plus grande part de responsabilité dans cette défection à tous les principes du droit et du libéralisme modernes. Mais ce qu'il a laissé sur les épaules de sir Charles Dilke est assez lourd pour faire ployer une réputation moins entamée que ne l'est déjà celle de l'ancien sous-secrétaire d'Etat au *Foreing Office*.

Avec quelle verve impitoyable, avec quelle éloquence vengeresse, en effet, il nous a fait voir le but inhumain poursuivi, sur les bords du Nil, par sir Charles Dilke et les politiciens de son école.

A cette école, appartient, en première ligne, sir Aukland Colvin, l'ancien collègue de M. de Blignières comme contrôleur général au Caire.

Sir Aukland Colvin est un financier bien extraordinaire. L'équilibre du budget égyptien est le cadet de ses soucis; ce qui le préoccupe, c'est d'y trouver des prétextes à conflits pouvant amener des troubles dans la rue et finalement une intervention étrangère. Du reste, il ne s'en cache pas, et, un jour, il dit crûment à M. Wilfrid Blunt : « Le contrôle n'est pour moi qu'un nid à chicanes; c'est une embuscade d'où je fusille votre parti national, qui m'ennuie, à la fin. Je ne suis pas venu ici pour assister à la résurrection de l'Egypte, mais pour l'achever et la jeter pantelante aux mains de l'Angleterre. C'est ainsi que l'Angleterre a eu les anciens sujets de Tippo-Saïb; c'est ainsi qu'elle aura les anciens sujets des Pharaons. Vous faites du sentiment, mon cher; moi je fais de la politique, et je vous avoue que les intérêts les plus grandioses de l'humanité tout entière pèsent peu à mes yeux en comparaison du plus humble des intérêts de l'Angleterre. »

A cet endroit, mon cher Abou-Naddara, il y eut comme un frémissement d'admiration instinctive pour Colvin dans l'auditoire anglais de M. Blunt, mais celui-ci, certain d'avoir raison de ce premier mouvement d'égoïsme de ses nobles compatriotes, ne se troubla pas.

Après avoir stygmatisé Colvin, il stygmatisa sir Charles Dilke, son patron.

— « Sir Charles Dilke, s'écria-t-il, est l'homme le plus responsable qui soit en Angleterre de la guerre d'Egypte et de ses suites. J'absous M. Gladstone de beaucoup de choses relativement au bombardement d'Alexandrie, mais sir Charles Dilke ne peut être absous de rien. C'est lui qui est l'auteur de la fameuse note conjointe avec Gambetta; c'est lui qui a précipité les choses et forcé la main en quelque sorte à M. Gladstone. Du reste, cela ne m'a pas surpris outre mesure, car lorsque j'accourus en Angleterre pour prévenir de telles catastrophes et que je le vis au *Foreing Office*, il m'avait répondu froidement qu'il était pour la politique financière de sir Aukland Colvin; qu'à ses yeux la question d'Egypte était une question d'argent et non une question de sentimentalité. »

Et M. Blunt ne s'est pas arrêté là. Il nous a raconté ensuite sa visite chez lord Granville, à qui il avait été chargé par Arabi et par nous tous de demander l'envoi d'une Commission d'Enquête, composée d'anglais exclusivement, et venant en Egypte pour prononcer entre nous et sir Aukland. D'avance nous nous étions engagés à accepter son arrêt.

Mais lord Granville ne voulut entendre à rien, disant que son enquête était faite et qu'il savait à quoi s'en tenir sur Arabi et sur nous tous. A l'entendre, « la cause réelle de toute cette « commotion égyptienne et de tous ces troubles militaires, « était qu'Arabi était à la solde de l'infâme Ismaïl, le khédive « déchu. » A supposer de la sincérité, et non pas une sorte de comédie voulue chez lord Grandville, a t'on jamais vu aberration pareille? M. Blunt a eu beau lui remontrer que s'il était au monde un homme pour lequel Arabi et les Egyptiens eussent une haine irréconciliable, c'était bien Ismaïl, et que pas un de nous n'était et ne serait jamais non pas à sa solde, mais en simple correspondance avec lui. Rien n'y a fait, le chef du *Foreing Office* a persisté dans son dire.

Chez M. Gladstone, autre antienne.

Les secrétaires privés du Premier Ministre commencent par dire à M. Blunt qu'il n'a pas à se soucier des sottises qu'on lui a débitées au *Foreing Office*. Puis, parait M. Gladstone en personne, qui reproche à Arabi non plus d'être en rapport avec Ismaïl, mais d'être en rapport avec le Sultan, ce qui, à ses yeux, est beaucoup plus grave. Ce reproche écarté, il en surgit un autre. Arabi est militaire et M. Gladstone n'aime pas les militaires. Cette seconde objection détruite, et quand on lui a prouvé que la révolution égyptienne, pour deux ou trois chefs militaires, en compte vingt qui sont civils. M. Gladstone se rend et veux bien témoigner qu'il a de la sympathie pour nous.

— « Je vais envoyer aux nationalistes l'expression de votre sympathie, » dit aussitôt M. Blunt.

— « Oui, » répond d'abord M. Gladstone.

Puis, arrivé à la porte, il se reprend, et dit :

— « Cela me compromettrait peut-être vis-à-vis de mes collègues. Ecrivez seulement que votre impression est que j'ai de la sympathie pour les nationalistes. »

Je m'arrête, mon cher Abou-Naddara. Ma conviction, après cela, est faite, et je crois que la tienne doit l'être également. Nous continuerons tous deux à aimer et à respecter de toutes nos forces l'homme de bien, de courage et d'honneur qui s'appelle Blunt. Nous estimerons ce grand peuple anglais qui, rendu à lui-même, est le plus noble des peuples, ainsi qu'il l'a prouvé l'autre jour, à Newcastle, en acclamant finalement notre ami. Mais nous nous défierons de ses hommes d'Etat, tant libéraux que conservateurs. Ceux d'entre eux qui veulent le mal de l'Egypte le veulent énergiquement et sans fausse honte, et ceux qui lui souhaitent du bien ne le font que du bout des lèvres et en s'en cachant.

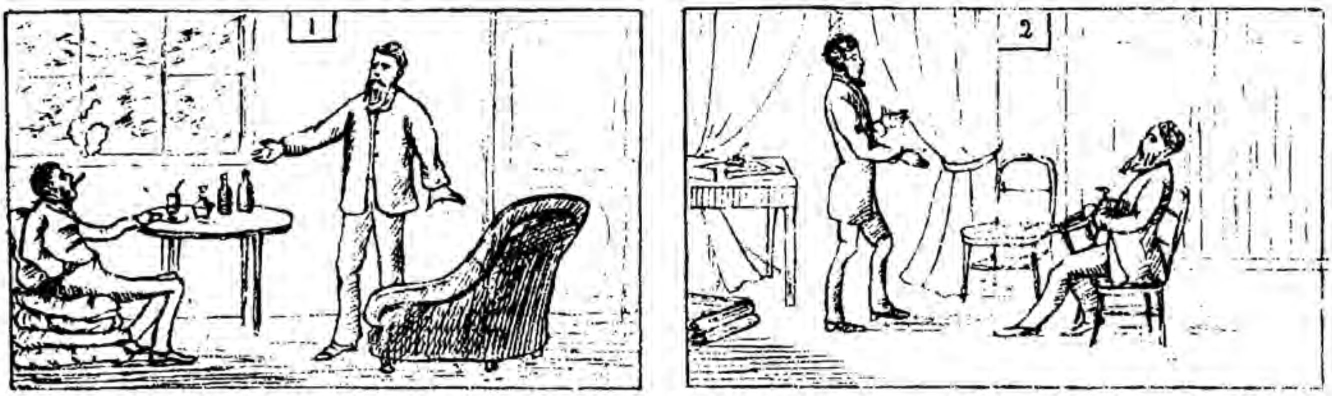
LA NOUVELLE CHAMBRE DES DÉPUTÉS

Abou-Naddara, soucieux de respecter scrupuleusement les lois de l'hospitalité qu'il reçoit si généreusement en France, se gardera bien de donner son avis sur les résultats de l'élection générale à la Chambre des Députés qui vient d'avoir lieu. De la part d'un étranger, ce serait un manque de tact dont il est incapable.

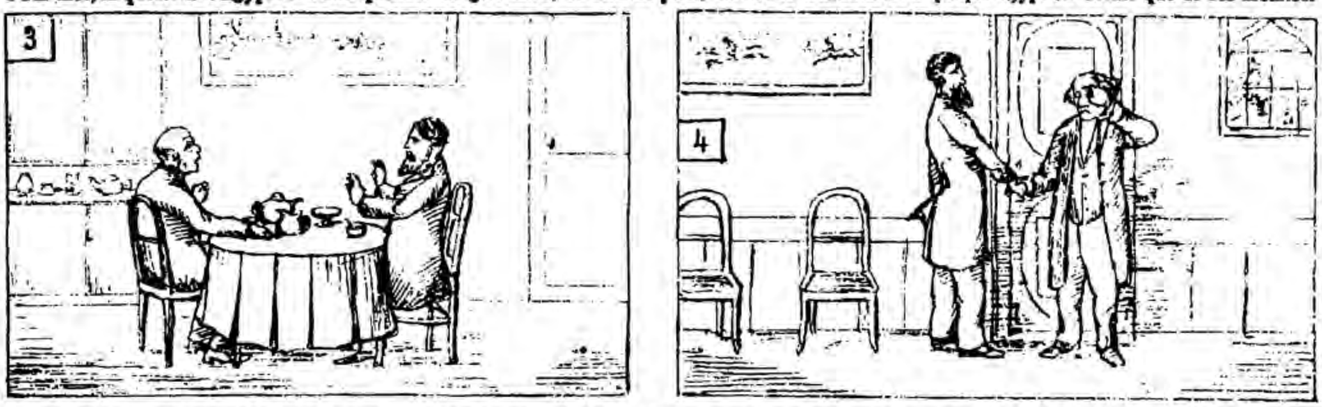
Mais il lui sera peut-être permis de saluer la réélection de MM. Lockroy, Floquet, Clémenceau, Letellier, Granet et Clovis Hugues, qu'il connait de vieille date pour être de sincères amis de l'Egypte.

IMP. LEFEBVRE, PAS. DU CAIRE, 87, PARIS. LE GÉRANT : G. LEFEBVRE.

تفسير الرسومات : (عدد ١) (بلونت يقول لكولفين) وعدت وخالفت . (قال كولفين) زهقتني بالمصريين بتوعك . هل هم اهرم واقدس من الهنادوه ؟ انا اعتبر كل البشر غنيمة
للانكليز (عدد ٢) (بلونت يزور ديلك ويقول له) بلغك كلام كولفين ؟ (قال ديلك) كلامه حِكَم ومواعظ . انت يا بلونت بسيط لكونك رجل مستقيم
اعلم ان المسأله المصرية هي مسألة فلوس والمصريين كموميائهم : (عدد ٣) (بلونت يزور غرانفيل متشكياً اليه فيقول له غرانفيل) رأيي مطابق رأيهم . المسألة المصرية
مسألة فلوس . والا ما كان عرابي ياخذ جامكية من اسماعيل (قال بلونت) لا تفتري بالبري ولا تتهمه بالملا . (قال غرانفيل) هذا الامر معلوم عند الوزارة الخارجية
(عدد ٤) (بلونت يشتكي من الثلاثة لغلادستون فيقول له غلادستون) لا تغتاظ من كلامهم الفارغ وتيقن بان تهمة غرانفيل الباطلة لا تغير نيتي . انا احب المصريين
مثلما حبيت الاروام والبلغار . قل لعرابي واخوانه من الحزب الوطني اللي اسماهم عندي باني : (بلونت يقاطعه في الكلام ويقول) بلغك لا تبالي تهمة غرانفيل
وانك تحب عرابي والحزب الوطني . (قال غلادستون) تضرني اذا قلت هكذا . قل لهم فقط بان لا شك عندك في حبي اياهم (بلونت يخرج قائلاً) انا اوريكم شغل الرجال



LES QUATRE VISITES DE M. BLUNT. — **1re visite : Blunt chez Aukland Colvin.** — *Blunt :* Ainsi donc, Colvin, voilà tout le cas que vous faites du peuple égyptien, après toutes les promesses faites ! — *Colvin :* Laissez-moi donc tranquille avec votre peuple égyptien; ils ne sont pas plus sacrés et plus historiques que les Hindous, j'imagine. Du reste, voyez-vous, Blunt, je sacrifierais l'humanité toute entière au moindre des intérêts de l'Angleterre. — **2e visite : Blunt chez Dilke.** — *Blunt :* Convenez, mon cher Dilke, que ces doctrines de Colvin sont abominables. — *Dilke :* Eh ! eh ! Elles ont du bon. Blunt, mon ami, vous êtes un probe et conséquemment un naïf. Pour moi, la question d'Egypte est une question de gros sous, et rien de plus. Je me soucie autant du peuple égyptien actuel que de ses momies.



3e visite : Blunt chez Grandville. — *Grandville :* Colvin et Dilke n'ont pas si tort, mon cher Blunt; la question d'Egypte n'est qu'une question de gros sous. Voyez plutôt votre Arabi qui se mit à la solde d'Ismail..... — *Blunt :* C'est une infâme calomnie. — *Grandville :* Calmez-vous, mon cher Blunt. — *Blunt :* Mais..... — *Grandville :* Nous le savons au *Foreing Office*, et le *Foreing Office*, le monde entier le sait, ne se trompe jamais. — **4e visite : Blunt chez Gladstone.** — *Gladstone :* Ne vous affectez donc pas mon cher Blunt de ce qu'on dit au *Foreing Office*. Leurs jacasseries ne changeront rien aux résolutions du vieux Gladstone, qui aime les Egyptiens, comme il a aimé les Grecs et les Bulgares. C'est sa spécialité. Dites à Arabi et à ses collègues du Parti National, dont j'ai pris les noms..... — *Blunt :* Qu'en dépit des calomnies sottes et stupides dont ils sont l'objet, vous les aimez..... — *Gladstone :* Non. Cela me compromettrait peut-être; dites-leur seulement que votre conviction à vous, est que je les aime.

A Abou-Naddara

Abou-Naddara a reçu d'un membre éminent du Parti National Egyptien, actuellement en Angleterre, la lettre suivante, datée de Newcastle, sur la Tyne :

Louange à Dieu, éternel et unique, au plus profond des Cieux, et, sur la terre! Paix et honneur aux hommes de bonne foi et de sincérité, quelles que soient leur religion et leur patrie!

Je t'écris, mon cher Abou-Naddara, sous le coup de la plus grande émotion, émotion que tu aurais certainement partagée si tu avais pu, ainsi que nous l'avions espéré jusqu'à la dernière minute, ajouter aux explications que M. Wilfrid-Scawen Blunt s'était engagé à fournir publiquement sur le rôle joué par lui dans notre révolution égyptienne, et sur ses rapports successifs avec Arabi, sir Aukland Colvin, sir E. Malet, M. Gladstone, lord Granville et sir Charles Dilke.

Newcastle est un peu éloigné de Londres : cent vingt ou cent trente lieues de France, m'a-t-on dit. Mais, eut-ce été à mille lieues, que je m'y serais rendu tant j'avais hâte de savoir si nous n'avions pas été victimes d'une dernière et désolante illusion, en accordant nos sympathies et notre respectueuse reconnaissance au mari de la petite-fille de lord Byron, au continuateur du héros de Mijsolonghi, dans l'œuvre de rédemption de glorieuses nationalités disparues sous le joug de séculaires oppressions.

Eh bien ! mon cher Abou-Naddara, que ton amitié se rassure et tressaille de joie. M. Wilfrid-Scawen Blunt est vraiment digne de l'admiration que tu lui as vouée et que tous les Egyptiens, vraiment dignes de ce nom, lui ont vouée depuis longtemps.

Il parlait, à Newcastle, devant plus de trois mille de ses